

## هزائم برشلونة في المباريات الكبرى تطرح أسئلة مألوفة



○ من مباراة ريال مدريد وبرشلونة. (رويترز)

وتضاعفت المعاناة بعد الهزيمة المؤلمة على أرضه أمام ريال مدريد 1-2 الأحد في الدوري المحلي، حيث انكشفت مجددا هشاشة خطه الدفاعي. وكان التعادل سيُعد نتيجة مقبولة ويحافظ على تقدمه بفارق ست نقاط عن ريال مدريد في الدوري، لكنه ترك مساحات شاسعة استغلها «لوس بلانكوس» في الدقائق الأخيرة. وقبل النهاية بثلاث دقائق، انطلق

برشلونة – (أ ف ب): بعد بداية رائعة للموسم، عاد برشلونة إلى أرض الواقع بقوة إثر خسارتيه أمام غريمه التقليدي ريال مدريد وباريس سان جرمان الفرنسي الأسبوع الماضي، ما أعاد طرح الشكوك بشأن قدرة بطل إسبانيا لكرة القدم على مجاراة أقوى المنافسين.

وسيطر فريق المدرب الألماني هانزي فليك على الساحة المحلية خلال الموسمين الماضيين، محققا لقب الدوري مرتين متتاليتين، لكنه أخفق بصورة ملحوظة على الساحة الأوروبية في المواعيد الكبرى والمباريات ذات الضغط العالي.

وقدّم العملاق الكاتالوني كرة قدم هجومية ممتعة هذا الموسم، وفاز في أول 11 مباراة له في جميع المسابقات، لكن عندما ارتفع مستوى المنافسة اختلفت الصورة تماما.

وخسر برشلونة أمام باريس سان جرمان بطل أوروبا في العامين الأخيرين 2-4 في العاصمة الفرنسية الثلاثاء في الجولة الثالثة من المسابقة القارية العريقة، في مباراة أظهرت أنه لا يزال بعيدا عن مستوى فريق مدرب مواطنه لويس إنريكي.

## أزمة يونايتد تتفاقم مع اقتراب إقالة كاريك



○ من مباراة بورنموث ويونايتد (أ ف ب)

وكما يشير نيفيل، فإن مشاكل النادي تتجاوز كثيراً مسألة المدرب. ورغم أن كاريك يبدو المرشح الأبرز لتحمل المسؤولية، فإن طريق عودة أحد أكبر الأندية في العالم إلى القمة يبدو أكثر صعوبة من أي وقت مضى. وقال نيفيل: «لا يمكن أن يكون المدرب هو الضحية مرة أخرى فقط. يجب أن تكون هناك عواقب أيضا على المستويات الأعلى. لا يمكنك الاستمرار في السماح لأشخاص أنفسهم باختيار المدرب ثم ارتكاب الخطأ في كل مرة». وختّم «مرت سنوات طويلة من دون لقب في الدوري الإنجليزي الممتاز. وقبل أن نشعر قد تمر خمس أو عشر سنوات أخرى، لأن هناك أندية أخرى بُنيت لتحقيق النجاح، بينما مانشستر يونايتد ليس كذلك».

يبدو أكثر هشاشة يوما بعد يوم، مع تداول اسمي المدرب السابق لينوكاسل إيدي هاو والمدرب السابق لمنتخب ألمانيا يوليان ناغلسمان كمرشحين محتملين لخلافته. وكان كاريك الذي فاز بالعديد من الألقاب خلال الحقبة الذهبية للنادي تحت قيادة فيرغسون، سابع مدرب دائم يتولى المهمة منذ اعتزال المدرب الإسكتلندي. وقال قائد يونايتد السابق غاري نيفيل لشبكة «سكاى سبورتنس»: «جماهير مانشستر يونايتد تردد أغنية مايكل كاريك لأنها أعتقد أنها تعرف ما الذي سيحدث هنا. لقد شاهدت هذا السيناريو من قبل. إنه واحد منهم ويخطئ بشعبية». وأضاف «لكن المالكين والإدارة الرياضية واللاعبين لا يحظون بالشعبية، وقد خذلوا هذا النادي بشكل كبير».



## إنتر يبحث عن تدعيم صدارته

○ فريق إنتر.

روما – (د ب أ): تشهد الملاعب الإيطالية اليوم الثلاثاء وغدا الأربعاء مواجهات ساخنة ضمن منافسات الجولة التاسعة من الدوري الإيطالي لكرة القدم، حيث تدخل الأندية صراعا مكثفا لتثبيت أقدامها وسط ضغط مباريات الموسم الجاري. ويتصدر إنتر ميلان جدول الترتيب برصيد 22 نقطة مستفيدا من فوزه الأخير الصعب على فيورنتينا 2/1، ليواصل حملة الدفاع عن لقبه بقوة هجومية يقودها ماركوس تورام والواعد فرانثيسكو إسبوسيتو في ظل غياب الأرجنتيني لوتارو مارتينيز للإصابة. ولا يتصدر إنتر ميلان ترتيب الدوري منفردا، حيث يطارده فريق لاتسيو صاحب المركز الثاني بنفس الرصيد (22 نقطة)، الذي يدخل هذه الجولة بمعدنويات مرتفعة جدا بعد فوزه العريض على يوفنتوس بثلاثية نظيفة، ميرزا صلابته الدفاعية وقدراته الهجومية الخاطفة تحت قيادة مدربه ماركو باروني. وتتطلع مباريات اليوم الثلاثاء بقاء بنفس رصيد روما مع ولاسيو، حيث يعاني ساسولو من تنذّب واضح في النتائج بعد خسارته الثقيلة أمام فروسنيوني



○ فيرتز مغادرا الملعب. (أ ف ب)

## الشكوك تحيط بمشاركة فيرتز أمام تشيلسي وأرسنال

لندن – (د ب أ): تحوم الشكوك حول مشاركة الدولي الألماني فلوريان فيرتز مع فريق ليفربول الإنجليزي لكرة القدم في مباراتيه المرتقبتين أمام تشيلسي وأرسنال هذا الأسبوع، بعدما اضطر صانع الألعاب إلى مغادرة الملعب خلال الفوز على برايتون 2 / صفر، بسبب إصابة طفيفة في الكاحل. وباتت مشاركة فيرتز غير مؤكدة في مباراة تشيلسي، المقررة يوم الأربعاء ضمن دور الـ16 من كأس الرابطة الإنجليزية، وكذلك في مواجهة أرسنال، حامل لقب الدوري، يوم الأحد المقبل. وقال أندوني إيراوالا، المدير الفني لليفربول: «لأسف، اضطر فلوريان إلى مغادرة الملعب بعدما التوى كاحله قليلا. لا يبدو الأمر خطيرا، لكننا نخوض مباراة كل ثلاثة أيام، لذا علينا الانتظار لمعرفة حالته». ولا يتوقع فيرتز الغياب لفترة طويلة، وقال لشبكة «سكاى»: «لم نخضع لأي فحوصات حتى الآن، ولا أعتقد أن الإصابة سيئة للغاية. لقد التوى كاحلي عدة مرات خلال الأسابيع الأخيرة، وأحتا إلى التعامل مع هذه المشكلة». وقدم فيرتز أداء قويا أمام برايتون، في المباراة التي شهدت تحقيق ليفربول أول انتصار له على ملعبه في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. ومنحت تسديدة من فيرتز النجم للليفربول، بعدما حولها باسكال جروس، لاعب المنتخب الألماني السابق، بالخطأ إلى شباك فريقه، قبل أن يضيف ألكسندر إيزاك الهدف الثاني بعد ذلك بوقت قصير.



○ حسارة لاعبي يونايتد (أ ف ب)

## مسؤولو يونايتد يجتمعون لمناقشة مستقبل كاريك

أي فوز خلال آخر 8 مباريات، وذلك بعد الخسارة أمام بورنموث، وقبلها بأيام قليلة السقوط أمام كومانو الإيطالي بنتيجة 1 / 4 في دوري أبطال أوروبا. ولم يحقق مانشستر يونايتد سوى انتصارين فقط في 12 مباراة خاضها في مختلف المسابقات هذا الموسم، وحقق الفريق أسوأ انطلاقة في تاريخه منذ عام 1986 بعدما حصد 7 نقاط في أول 8 جولات بالدوري الممتاز.

وتفادى كاريك الحديث عن إمكانية إقالته عقب الخسارة أمام بورنموث، لكنه يدرك أن مسيرته مع الفريق أوشكت على النهاية، حيث لوح للجماهير بإشارات تنذر بالوداع أثناء مغادرة الملعب، وسط هتافات داعمة من المشجعين باسمه.

فسي المقابل، هاجمت جماهير مانشستر يونايتد كل من عائلة جليزر، والمالك المشارك جيم راتكليف، وإدارة مجموعة «إينيوس»، والمدير الرياضي للنادي جيسون ويلكوكس. كما أطلقت جماهير يونايتد صافرات الاستهجان ضد لاعبي الفريق، وواصلت الهجوم ضد اللاعبين أثناء توجههم إلى النفق المؤدي لغرف الملابس خلف كاريك الذي قرر الإبقاء على قائد الفريق برونو فيرنانديز على مقاعد البدلاء.

## فليك: نشعر بخيبة أمل

برشلونة – (د ب أ): أبدى هانسي فليك، المدير الفني لفريق برشلونة الإسباني لكرة القدم، استياءه من افتقاد لاعبيه للحبوة، عقب الخسارة أمام الغريم التقليدي ريال مدريد 1/2 في مباراة الكلاسيكو. وقال المدرب الألماني عقب الهزيمة على ملعب برشلونة: «سأقول لكم الحقيقة، لم تكن تتمتع بالحبوة اليوم، وعلينا تغيير ذلك. نشعر بخيبة أمل». وأرجع فليك افتقاد لاعبيه للحبوة أيضا إلى أعباء السفر، في ظل خوض الفريق عدة مباريات متتالية في منتصف الأسبوع. لكنه شدد على أنه لا يريد البحث عن أعذار، قائلا: «لا أريد الحديث عما يحدث عندما نخسر، بل عما يحدث عندما نفوز. ولن أقبل أي أعذار».

وتلقى برشلونة بذلك خسارته الأولى في الدوري الإسباني هذا الموسم، بعدما حقق تسعة انتصارات متتالية.

وحرم السقوط أمام ريال مدريد برشلونة من الانفراد بالرقم القياسي في عدد الانتصارات المتتالية مع بداية موسم في الدوري الإسباني، بعدما كان يسعى لتحقيق فوزه العاشر على التوالي. وكان ريال مدريد قد حقق بدوره تسعة انتصارات متتالية في بداية موسم 1968/ 1969. وقال فليك: «الهزائم جزء من هذه الرياضة. علينا تحليل ما حدث والتحسين، وسنفعل ذلك. من المهم أن نرد الفعل».

ورغم الخسارة، حافظ برشلونة على صدارة الترتيب، لكن الفارق تقلص بعد مرور عشر جولات إلى نقطتين أمام أتلتيكو مدريد صاحب المركز الثاني، وثلاث نقاط أمام ريال مدريد.

وقال فليك: «لا أعتقد أن هذه الهزيمة ستثير الشكوك داخل الفريق. الجميع يعرف الوضع، لم تقدم أداء جيدا تماما اليوم، لكن التفاصيل هي التي تحسم المباريات الكبيرة. هكذا تميل الكفة، ولم يحالفنا الحظ اليوم».

لندن – (د ب أ): وجد عمر برادة، الرئيس التنفيذي لنادي مانشستر يونايتد، وجيسون ويلكوكس، المدير الرياضي للنادي، في مقر تدريبات الفريق «كارينجتون» لمناقشة مستقبل المدير الفني للفريق، مايكل كاريك. أعاد كاريك الاستمرار لمانشستر يونايتد بعدما تولى المسؤولية في يناير خلفا للبرتغالي روبن أموريه، وساهم في احتلال الفريق المركز الثالث في الدوري الإنجليزي الممتاز بالموسم الماضي.

وكافت إدارة النادي كاريك بعقد مدته عامان، لكن بعد أصبح مهددا بالإقالة بعد خمسة أشهر فقط وسط تداعيات الخسارة الثقيلة أمام برايتون بنتيجة صفر / 3 على ملعب «أولد ترافورد» يوم الأحد.

وأكدت وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا) أنه جرت مناقشات حول مصير الجهاز الفني بعد هذه الهزيمة، واستمرت المحادثات بعد وصول برادة وويلكوكس إلى مجمع كارينجتون صباح أمس الاثنين.

ويعد الثنائي إيدي هاو ويوليان ناغلسمان أبرز المرشحين لخلافة كاريك، بعدما فشل الفريق في تحقيق

○ فليك. (رويترز)